

توثيق مجزرة بلدة الصنمين في مدينة درعا

الجهة التي قامت بالتوثيق : الشبكة السورية لحقوق الإنسان

قامت القوات الحكومية باقتحام مدينة الصنمين مدعومة بعناصر من الشبيحة و بالأليات الثقيلة مخلفة مجزرة بحق المدنيين كلهم قضا ذبحا

فيديو يصور أحد أهالي البلدة يروي تفاصيل المجزرة

تمكن فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان في محافظة درعا من توثيق مقتل ٤٨ مواطن قضا إعداماً و ذبحاً بالسكاكين بينما تحدث الأهالي عن وجود ١٢ شهيد آخرين لم يتمكن فريق الشبكة من التعرف عليهم بسبب التشويه المتعمد من قبل الشبيحة و عناصر الأمن للجثث

أسماء ضحايا المجزرة

- ١ - /درعا/الصنمين/ قضى إعداماً الشهيدة الطفلة يمان محمد سلطان العتمة
- ٢ - /درعا/الصنمين/ قضى إعداماً الشهيد الطفل ريان محمد سلطان العتمة
- ٣ - طفلة مجهولة الهوية/درعا/الصنمين/ قضى إعداماً
- ٤ - /درعا/الصنمين/ قضى إعداماً الطفل محمد حسن السالم (الفلاح) // ١٥ عام
- ٥ - /درعا/الصنمين/ قضى إعداماً الطفل محمد أحمد صالح العتمة (الحسنة) // ١٦ عام
- ٦ - الطفل أحمد محمد صالح العتمة (الحسنة) // ١٦ عام/درعا/الصنمين/ قضى إعداماً

- ٧ - /در عا/الصنمين/ قضى إعدام السيدة نعمة محمد صالح العتمه
- ٨ - /در عا/الصنمين/ قضى إعدام السيدة أمينة محمد النصار
- ٩ - السيدة نبيلة علي العتمه/در عا/الصنمين/ قضى إعدام
- ١٠ - /در عا/الصنمين/ قضى إعدام السيدة نور سلطان العتمه
- ١١ - السيدة عبير سلطان العتمه/در عا/الصنمين/ قضى إعدام
- ١٢ - /در عا/الصنمين/ قضى إعدام السيدة دانية محمد درغام العتمه
- ١٣ - السيدة نجلاء موسى العتمه/در عا/الصنمين/ قضى إعدام
- ١٤ - قاسم محمد الشحادات /در عا/الصنمين/ قضى إعدام
- ١٥ - ياسين الشحادات/در عا/الصنمين/ قضى إعدام
- ١٦ - قاسم الشحادات/در عا/الصنمين/ قضى إعدام
- ١٧ - نبيل الشحادات/در عا/الصنمين/ قضى إعدام
- ١٨ - محمود إبراهيم الشتار/در عا/الصنمين/ قضى إعدام
- ١٩ - عمار حسان الشتار/در عا/الصنمين/ قضى إعدام
- ٢٠ - عمران عدنان الشتار/در عا/الصنمين/ قضى إعدام
- ٢١ - عامر عدنان الشتار/در عا/الصنمين/ قضى إعدام
- ٢٢ - قاسم محمد اللباد/در عا/الصنمين/ قضى إعدام
- ٢٣ - براهيم ندى اللباد/در عا/الصنمين/ قضى إعدام
- ٢٤ - قاسم إسماعيل اللباد/در عا/الصنمين/ قضى إعدام
- ٢٥ - بشير محمد خير اللباد/در عا/الصنمين/ قضى إعدام
- ٢٦ - أحمد مأمون اللباد/در عا/الصنمين/ قضى إعدام
- ٢٧ - محمد جمال اللباد -قعبور- /در عا/الصنمين/ قضى إعدام
- ٢٨ - محمد مرعي الشتار/در عا/الصنمين/ قضى إعدام
- ٢٩ - محمد أبو الجزر/در عا/ قضى إعدام و هو لاجئ إلى بلدة الصنمين
- ٣٠ - محمد سلامة اللباد/در عا/الصنمين/ قضى إعدام
- ٣١ - هو لاجئ رضوان أحمد فليجان/در عا/اللجاة / قضى إعدام
- ٣٢ - عمر رضوان أحمد فليجان/در عا/اللجاة / قضى إعدام و هو لاجئ
- ٣٣ - عدنان محمد الهيمد/در عا/الصنمين/ قضى ذبحا
- ٣٤ - أحمد علي الفلاح/در عا/الصنمين/ قضى ذبحا
- ٣٥ - خالد جودات اللباد/در عا/الصنمين/ قضى ذبحا
- ٣٦ - ندى مفلح أبو حوية/در عا/الصنمين/ قضى ذبحا
- ٣٧ - إبراهيم ندى مفلح (أبو حوية)/در عا/الصنمين/ قضى ذبحا
- ٣٨ - مالك محمد الشتار/در عا/الصنمين/ قضى ذبحا
- ٣٩ - محمود أحمد السليمان العتمه/در عا/الصنمين/ قضى ذبحا
- ٤٠ - محمد أمين أحمد ندى العتمه/در عا/الصنمين/ قضى ذبحا
- ٤١ - علي محمد الجندي/در عا/الصنمين/ قضى ذبحا
- ٤٢ - حسين فيصل الشتار/در عا/الصنمين/ قضى ذبحا
- ٤٣ - صالح شحادة الشحادات/در عا/الصنمين/ قضى ذبحا

- ٤٤ - محمود شحادة الشحادات/درعا/الصنمين/ قضى ذبحا
 ٤٥ - عماد محمود شحادة الشحادات/درعا/الصنمين/ قضى ذبحا
 ٤٦ - عادل عدنان الهيمد/درعا/الصنمين/ قضى ذبحا (عسكري منشق)
 ٤٧ - و هو طبيب وليد الشتار/درعا/الصنمين/ قضى ذبحا
 ٤٨ - إبراهيم اللباد/درعا/الصنمين/ قضى ذبحا و هو طبيب

الاستنتاجات :

١. تؤكد الشبكة السورية لحقوق الإنسان بأن الهجوم على بلدة الصنمين قد توجه ضد أفراد مدنيين عزل ، وبالتالي فإن القوات الحكومية والشبيحة قامت بانتهاك أحكام القانون الدولي لحقوق الإنسان الذي يحمي الحق في الحياة. إضافة إلى أنها ارتكبت في ظل نزاع مسلح غير دولي فهي ترقى إلى جرائم جريمة حر وقد توفرت فيها كافة الأركان .
٢. أيضا ترى الشبكة السورية لحقوق الإنسان بأن ما حدث في الصنمين المتثل في جريمة القتل التي هي جريمة ضد الإنسانية ، لأنها ليست حاله الأولى بل أصبحت حدثا شبه يومي وعلى نحو يشمل مختلف المحافظات السورية فهي منهجية و واسعة الانتشار .
٣. إن الهجمات العشوائية التي قامت بها القوات الحكومية تعتبر بمثابة انتهاك للقانون الإنساني الدولي العرفي، ذلك أن القوات الحكومية أطلقت قذائف على مناطق مأهولة بالسكان ولم توجهها إلى هدف عسكري محدد.
٤. إن تلك الهجمات، ولا سيما عمليات القصف، قد تسببت بصورة عرضية في حدوث خسائر طالت أرواح المدنيين أو إلحاق إصابات بهم أو في إلحاق الضرر بالأعيان المدنية. وهناك مؤشرات قوية جدا تحمل على الاعتقاد بأن الضرر كان مفرطاً جدا إذا ما قورن بالفائدة العسكرية المرجوة.
٥. إن حجم المجزرة ، وطبيعة المجازر المتكررة، ومستوى القوة المفرطة المستخدمة فيها ، والطابع العشوائي للقصف والطبيعة المنسقة للهجمات لا يمكن أن يكون ذلك إلا بتوجيهات عليا وهي سياسة دولة .

التوصيات :

إلى الحكومة السورية

١. التوقف الفوري عن كافة انتهاكات حقوق الإنسان.
٢. احترام التزاماتها الدولية المتمثلة بحماية المدنيين وقت الحرب، واحترام قواعد القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

مجلس حقوق الإنسان :

١. مطالبة مجلس الأمن والمؤسسات الدولية المعنية بتحمل مسؤولياتها في تجاه ما يحصل لأبناء الشعب السوري من قتل واعتقال واغتصاب وتهجير .
٢. الضغط على الحكومة السورية من أجل وقف عمليات القتل والتعذيب ومطالبتها بالإفراج عن جميع المخطوفين
٣. تحميل حلفاء و داعمي الحكومة السورية -روسيا وإيران والصين- المسؤولية المادية والأخلاقية عن ما يحصل لأطفال سورية .
٤. إيلاء اهتماما و جدية أكبر من قبل مجلس حقوق الإنسان تجاه الوضع الكارثي لذوي الضحايا في سوريا .

مجلس الأمن :

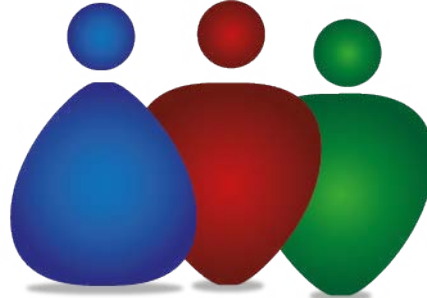
١. اتخاذ قرار باحاله كافة المتورطين و المجرمين إلى محكمة الجنايات الدولية .
٢. تحذير الحكومة السورية من تداعيات السلوك العنيف و القتل الممنهج و ارسال رسائل واضحة في ذلك .

الجامعة العربية :

١. الطلب من مجلس حقوق الإنسان والأمم المتحدة من إعطاء قضية وقف القتل اليومي حقها من الاهتمام والمتابعة.
٢. الاهتمام الجدي و البالغ بهذه القضية و وضعها في دائرة العناية و المتابعة الدائم و محاولة الاهتمام ورعاية ذوي الضحايا ورعايتهم نفسيا و ماديا و تعليميا .
٣. الضغط السياسي والدبلوماسي على حلفاء الحكومة السورية الرئيسيين –روسيا وإيران والصين- لمنعهم من الاستمرار في توفير الغطاء و الحماية الدولية و الساسية لكافة الجرائم المرتكبة بحق الشعب السوري و تحميلهم المسؤولية الأخلاقية والمادية عن كافة تجاوزات الحكومة السورية

لجنة التحقيق الدولية

على لجنة التحقيق الدولية التوقف عن تصوير النزاع و كأنه بين طرفيين متساويين بالجرائم و القوة و مركزية القرار ، وأن تصف الجرائم كما وقعت و دون تخفيف من حدثها لأغراض سياسية ، كما يتوجب على اللجنة زيادة كوادرها المختصين بالشأن السوري نظرا لحجم الجرائم التي ترتكب يوميا مما يمكنها من توثيق أوسع وأشمل



Syrian Network
For Human Rights

الشبكة السورية لحقوق الإنسان